@ 99 @ .

(^ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك * لذى جلسته للقضاء بين الناس ، وقد كان مجلسه غدوة إلى قريب من نصف النهار ، وفي القصة : أن المرأة كانت قد وصلت إلى قريب من فرسخ ، فلما سمع سليمان ذلك قال في طلب العرش . .

وقوله : (^ وإني عليه لقوي أمين) على حمل العرش ، أمين على ما عليه من الجواهر . .

قوله تعالى : (^ قال الذي عنده علم من الكتاب) روى أن هذا العفريت لما قال هكذا قال سليمان : أريد أسرع من ذلك ، فحينئذ قال الذي عنده علم من الكتاب : (^ أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) . .

واختلف القول في الذي كان عنده علم من الكتاب ، فأشهر الأقاويل : أنه آصف ابن برخيا بن سمعيا ، وكان رجلا صديقا في بني إسرائيل ، وكان يعلم اسم ا الأعظم . .

والقول الثاني : أنه الخضر ، ذكره ابن لهيعة ، والقول الثالث : أنه ملك من الملائكة ، أورده ابن بخر ، والقول الرابع : أنه سليمان عليه السلام ، وهذا قول معروف ، والأصح هو القول الأول . .

واختلف القول في أنه بماذا دعا ا ؟ فقال بعضهم : إنه قال : يا إلهي وإله الخلق إلها واحدا ، لا إله إلا أنت ، ائت به ، وروى أنه قال : يا حي يا قيوم ، وروى أنه قال : يا ذا الجلال والإكرام ، وا أعلم . .

وقوله : (^ قبل أن يرتد إليك طرفك) فيه أقوال : أحدها : أن يرفع بصره إلى السماء ، فقبل أن يرده إلى الأرض يرى العرش عنده ، وقال بعضهم : هو أن يطرف طرفة ، وقال بعضهم : هو أن ينظر إلى رجل يأتي ، فقبل أن يصل إليه ذلك الرجل ، يكون قد وصل العرش إليه ، وقال بعضهم : هو أن ينظر إلى رجل يذهب ، فقبل أن